

بحار الأنوار

[216] بيان: الاكل على الحضيض: الاكل على الارض من غير أن يكون خوان، قال الجوهرى:

والحضيض: القرار من الارض عند منقطع الجبل، وفي الحديث " إنه اهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله هدية فلم يجد شيئاً يضعه عليه، فقال: ضعه بالحضيض، فإنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد " يعني بالارض. وقال الفيروزآبادي: إكاف الحمار ككتاب وغراب ووكافه: برذعته (1)، والاكاف: صانعه، وآكف الحمار إيكافاً وأكفه تأكيفاً: شده عليه. أقول: سيأتي شرح الخبر بتمامه في كتاب الآداب والسنن إن شاء الله تعالى. 4 - لى: العطار، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن العيص بن القاسم قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام: حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنه قال: ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من خبز برقط، أهو صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله خبز برقط، ولا شبع من خبز شعير قط (2). 5 - لى: ابن إدريس، عن ابن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن يهودياً كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله دنانير فتقاضاه فقال له: يا يهودي ما عندي ما أعطيك فقال: فإني لا أفارقك يا محمد حتى تقضييني، فقال: إذا أجلس معك، فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يتهددونه ويتواعدونه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إليه وآله إليهم فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك؟ فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: لم يبعثني ربي عزوجل بأن أظلم معاهداً ولا غيره، فلما علا النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وشطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت بك الذي فعلت إلا لانظر إلى نعتك في التوراة، فإني قرأت نعتك في التوراة: محمد بن عبد الله مولده بمكة (1) _____

البرذعة والبردعة: كساء يلقي على ظهر الدابة. (2) الامالى: 192.